

تاج العروس من جواهر القاموس

فصل السين المَهْمَلَة مع الطاء .

س ب ط .

السَّيْطُ بِالْفَتْحِ وَيُحْرَسُ كُ وَكَتَفِ الْأَخِيرُ لُغَةً الْحِجَارِ : نَقِيضُ الْجَعْدِ
مِنَ الشَّعْرِ : الْمُسْتَرْسَلُ الَّذِي لَا حُجْنَظَةَ فِيهِ وَكَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا جَعْدًا وَلَا سَيْطًا أَيَّ كَانَ وَسَطًا بَيْنَهُمَا . وَقَدْ سَيْطَ
الرَّجُلُ كَكَرُمَ وَسَيْطَ شَعْرُهُ مِثْلُ فَرِحَ سَيْطًا بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ
عِنْدَنَا أَوْ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَسُيُوطًا وَسُيُوطَةً بضمَّ هِمَا وَسَبَاطَةً
بِالْفَتْحِ وَهُوَ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبِّ . وَالسَّيْطُ كَكَتَفِ : الطَّوِيلُ
الْأَلْوَحِ مِنَ الرَّجَالِ الْمُسْتَوِيهَا بَيْنَ السَّبَاطَةِ وَكَذَلِكَ السَّيْطُ
بِالْفَتْحِ مِثْلُ فَخَذِ وَفَخَذِ : .

" أَرْسَلَ فِيهَا سَيْطًا لَمْ يَخْطَلِ أَيُّ هُوَ فِي خِلَاقَتِهِ السَّيِّئِ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى
فِيهَا لَمْ يَزِدْ طَوْلًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ سَيْطٌ الْيَدَيْنِ أَيُّ سَخِيٌّ سَمَّحٌ الْكَفَّيْنِ بَيْنَ
السُّيُوطَةِ وَكَذَلِكَ سَيْطُ الْيَدَيْنِ كَكَتَفِ قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
رُبَّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ ... سَيْطُ الْكَفَّيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصِرِ
وَكَذَلِكَ : رَجُلٌ سَيْطٌ بِالْمَعْرُوفِ : إِذَا كَانَ سَهْلًا وَقَدْ سَيْطَ سَبَاطَةً .
وَرَجُلٌ سَيْطُ الْجِسْمِ بِالْفَتْحِ وَكَتَفِ : حَسَنُ الْقَدِّ وَالاسْتِوَاءِ مِنْ قَوْمٍ
سَبَاطٍ بِالْكَسْرِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فجاءت به سَيْطَ الْعِظَامِ كَأَنَّ مَا ... عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرَّجَالِ لِيَاءُ كَذَا فِي
الصَّحاحِ وَالشَّاعِرُ هُوَ أَبُو حُنْدُجٍ . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِطُ
الْقَصَبِ رُويَ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَبِكَسْرِهَا وَهُوَ الْمُؤْتَدُّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَعَقُّدٌ
وَلَا نُتُوءٌ وَالْقَصَبُ يُرِيدُ بِهَا سَاعِدَيْهِ وَسَاقِيهِ . وَفِي حَدِيثِ الْمُلَاعَنَةِ :
" إِنَّ جَاءتْ بِهِ سَيْطًا فَهُوَ لِيَزْوَجَهَا " أَيُّ مُؤْتَدِّ الْأَعْضَاءِ تَامَ الْخَلْقِ .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْأَصَابِعِ : إِنَّهُ لَسَيْطُ الْبَنَانِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنَ
الْمَجَازِ : مَطَرٌ سَيْطٌ وَسَيْطٌ أَيُّ مُتَدَارِكٌ سَجَّ قَالَهُ شَمِرٌ . قَالَ :

وسَبَاطَتُهُ : كَثُرَتْهُ وَسَعَتْهُ قَالَ الْقَطَامِي :

صَافَتْ تَعَمَّجٌ أَعْنَاقُ السُّيُولِ بِهِ ... مِنْ بَاكِرِ سَبِطٍ أَوْ رَائِحِ يَبِيلُ أَرَادَ

بالسبب : المَطَرِ الواسِعِ الكَثِيرِ . والسَّبْطُ مُحَرَّرٌ كَكَةٌ : نَبَاتٌ كالثَّيْلِ
إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ وَيَنْدَبُ فِي الرِّمَالِ الْوَاحِدَةِ سَبْطَةٌ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : السَّبْطُ الرَّطْبُ مِنَ النَّصِيِّ فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيٌّ وَقَالَ
ابن سَيْدِهِ : السَّبْطُ : الرَّطْبُ مِنَ الْحَلِيِّ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرِّمْلِ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ عَدَنَةَ أَنَّ السَّبْطَ نَبَاتُهُ كالدُّخْنِ
الْكِبَارِ دُونَ الذُّرَّةِ وَلَهُ حَبٌّ كحَبِّ الْبَزْرِ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَكْمَاتِهِ إِلَّا
بالدُّقِّ وَالنَّاسُ يَسْتَخْرِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ خَيْزًا وَطَبِخًا وَهُوَ مَرُوعِيٌّ
جَيِّدٌ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَرَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ :
الصَّلْبِيَانُ خَيْزُ الْإِبِلِ وَالسَّبْطُ : خَيْصُهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنْ
الشَّجَرِ السَّبْطُ وَمَنْدَبَتُهُ الرِّمَالُ سَلْبٌ طَوَالٌ فِي السَّمَاءِ دِقَاقُ الْعِيدَانِ
يَأْكُلُهُ الْغَنَمُ وَالْإِبِلُ وَتَحْتَشُّهُ النَّاسُ فَيَبْعُونَهُ عَلَى الطُّرُقِ وَلَيْسَ لَهُ
زَهْرَةٌ وَلَا شَوْكَةٌ وَلَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ عَلَى قَدْرِ الْكُرَّاثِ أَوْ سَلَمَا يَخْرُجُ
الْكُرَّاثُ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالسَّبْطُ مِمَّا إِذَا جَفَّ ابْيَضَّ وَأَشْبَهَ
الشَّيْبَ بِمَنْزِلَةِ الثَّغَامِ وَلِذَا قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :
رَأَتْ شَمَطًا تَخُصُّ بِهِ الْمَنَايَا ... شَوَاةَ الرَّأْسِ كَالسَّبْطِ الْمُحِيلِ